

## تفسير البحر المحيط

@ 31 \$ 1 ( سورة الدخان ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { حم } وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنزَّالًا كُنُوزًا مُنذِرِينَ \* فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ \*  
أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا إِنزَّالًا كُنُوزًا مُرْسَلِينَ \* رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنزَّاهُ  
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ \* رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ  
كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
عَالَمَاتِكُمُ اللَّامِ وَاللَّيْلِ \* بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ \* فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ \* يَغْشَى السَّابِغَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ \*  
رَبِّ بَنَاتِ الْكُوفَةِ عَنَّا الْعَذَابِ إِنزَّالًا مَّوْمِنُونَ \* أَنزَلْنَاهُ الذِّكْرَ  
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ \* ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ  
مَّجْنُونٌ \* إِنزَّالًا كَاشِفُوكَ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنزَّالًا عَائِدُونَ \* يَوْمَ  
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنزَّالًا مُنْتَقِمُونَ \* وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ  
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ \* أَنزَلْنَاهُ عَلَيَّ عِبَادِ  
اللَّهِ إِنزَّالًا لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ \* وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَيَّ اللَّهُ  
إِنزَّالًا اتَّيَكُمُ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ \* وَإِنزَّالًا عِزَّتْ بَرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ  
تَرْجُمُونَ \* وَإِن لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ \* فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ  
هَآؤُلَاءِ قَوْمٌ مَّجْرِمُونَ \* فَأَسْرَبَ بِهِ بَادِيَ لَيْلٍ إِنزَّالًا مِّنْ قِبَعُونَ \*  
وَأَتْرَكَ الْيَحْرَ رَهْوًا إِنزَّالًا هُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ \* كَمْ تَرَكَوْا مِنْ  
جَنَّاتٍ وَعَيْبُونَ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا  
فَاكِهِينَ \* كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ \* فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ  
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ \* وَلَقَدْ نَجَّيْنَا  
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ \* مِنْ فِرْعَوْنَ إِذْ هُوَ كَانَ  
عَالِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ \* وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلِيَّ عَلِيَّ  
الْعَالَمِينَ \* وَعَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ اللَّيْلِ مَاتَ فِيهِ بِلَاؤٌ مِّنْ قِبَلِنَا \*  
إِن لَّا هَآؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ \* إِن هِيَ إِلَّا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ \* وَمَا نَحْنُ  
بِمُنشَرِينَ \* فَأَوْتُوا بِأَبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ

قَوْمٌ تَبِعَ وَالسَّادِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنَّا لَهُمْ إِرْسَاهٌ كَانُوا  
مُجْرِمِينَ \* وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعْبِيدِينَ  
\* مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَإِن يَعْلَمُونَ \* إِنْ  
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ \* يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى  
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ \* إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنََّّهُ هُوَ الْعَزِيزُ  
الرَّحِيمُ